الصالح: الدراسات أثبتت ارتفاع الطلب على البتروكيماويات وارتفاع أجور نقلها

«الوطنية للكيماويات» تستلم الناقلة «الحجاز» وتخصصها لمنتجات «سابك» لمدة ١٠ سنوات

■ استلمت أمس الشركة الوطنية لنقل الكيماويات سفينة جديدة متخصصة في نقل الكيماويات السائلة تم بناؤها من قبل شركة هيونداي ميبو الكورية حيث اختارت الشركة اسم الحجاز ليكون اسم الناقلة وهو الاسم الذي سيسجل في كل المنظمات والهيئات البحرية العالمية.

وفي تصريح للمهندس فيصل سعود الصالح رئيس مجلس الإدارة ذكر بأن هذه الناقلة هي الثانية من بين «١٠» ناقلات يجري بناؤها لحساب الشركة في أحواض هيواندي ميبو بكوريا الجنوبية تبلغ تكلفة استثماراتها الاجمالية حوالي «١٣٦٠» مليون ريال، حيث شاركت بنوك سعودية وعربية في تمويل الناقلات الست الأولى بمبلغ يقارب «٦٠٠» مليون ريال وهي مجموعة سامبا المالية والبنك السعودي الفرنسي والشركة العربية للاستثمارات البترولية «ابيكورب».

وذكر الصالح بأن الناقلة «الحجاز» ستقوم بنقل منتجات شركة سابك من الكيماويات السائلة، تنفيذا لعقد مدته «١٠» سنوات، وقع في العام ٢٠٠٣م مع الشركة العالمية للشحن والنقل المحدودة التابعة للشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك»، يتضمن ست ناقلات للشركة، حيث استلمت الشركة الناقلة الأولى «نجد» في ٢٠٠٥/١٠/١٢م الماضي، وسيتم استلام الناقلات الأربع المتبقية تحت عقد سابك خلال ابريل - يوليو - اغسطس - سبتمبر من العام القادم ٢٠٠٦م.

فيصل سعود الصالح

مشيراً إلى ان الناقلات العشر تتميز بمواصفات عالمية حديثة وقياسية، أهمها التصفيح المزدوج الكامل، ويبلغ حجم الناقلة الواحدة «٤٦,٢٠٠» طن، وسعتها «٥٤,٣٠٠» متر مكعب وعدد خزاناتها «٢٢» خزانا وسرعتها «١٥» عقدة بحرية في الساعة، ويبلغ طولها «١٨٣» متراً وعرضها «٣٢,٢» متراً. ويتم شحنها وتفريغها آلياً عن طريق غرف التحكم المركزية للناقلة بسرعة قياسية مقارنة بحجم الحمولة مما يساعد على توفير الأمان والضمان والوقت للمستأجر. وذكر المهندس الصالح، بأن الدراسات الاقتصادية والتسويقية أثبتت ان المستقبل سيشهد ارتفاعا في الطلب على البتروكيماويات، وارتفاع أجور نقلها وان الشركة تهدف إلى نقل الصادرات الوطنية من البتروكيماويات السائلة التي تمثل فيها الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» العمود الفقري لهذه الصناعات كواحدة من كبريات الشركات العالمية في انتاج وتصدير البتروكيماويات.

وأضاف المهندس فيصل سعود الصالح، بأن الشركة تقوم بتشغيل الجزء الأعظم من اسطولها مع شركة أودفل النرويجية ويمثلان سويا المرتبة الأولى عالمياً في هذا المجال، ويخدم اسطول الشركة أكثر من «١٥٠» ميناء دولياً تغطي معظم مناطق العالم في الخليج العربي والبحر الأبيض المتوسط وشمال غرب أوروبا وافريقيا وأمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية والشرق الأقصى وجنوب شرق آسيا وشبه القارة الهندية واستراليا. الجدير بالذكر ان الشركة الوطنية لنقل الكيماويات هي شركة ذات مسؤولية محدودة رأسمالها «٥٠٠» مليون ريال مملوكة لكل من الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري «٨٠٪» وشركة سابك «٢٠٪»، وتمتلك الشركة اسطولاً ضخماً من الناقلات المتخصصة لنقل البتروكيماويات تبلغ طاقته الحالية حوالي «٣٠٠» ألف طن ساكن وعدد «١٠» ناقلات وسترتفع طاقة الاسطول إلى حوالي «٧٦٠» ألف طن ساكن وعدد «٢٠» ناقلة بعد استلام الناقلات العشر الجديدة. ويتوقع المراقبون أن تحقق الشركة نجاحا متميزا في مجال نقل البتروكيماويات بسبب تنوع ناقلات الاسطول من حيث الحجم والمواصفات وكذلك للخطط الاستراتيجية الجيدة التي بدأت الشركة بتنفيذها وتوقيعها لعقود بناء ناقلاتها منذ العام ٢٠٠٣م وبأسعار منافسة وتوقيت مناسب سيمكنها من استلام وتشغيل الناقلات في ذروة تحسن أسعار نقل البتروكيماويات

اتفاقية بين كلية اليمامة وهيئة السوق المالية لتدريب عدد من حملة البكالوريوس حديثي التخرج

■ وقعت كلية اليمامة وهيئة السوق المالية اتفاقية تدريبية، تتولى الكلية بموجبها تنفيذ مرحلة التدريب الاساسي من برنامج التدريب التأهيلي لعدد من الشباب السعوديين حديثي التخرج من حملة البكالوريوس والتي تمتد لفترة سبعة وعشرين اسبوعاً.

الأستاذ يوسف بن محمد القبلان مدير عام مركز اليمامة للتنمية الادارية اوضح ان الاتفاقية تتضمن تخطيط وتنفيذ مجموعة من البرامج التدريبية للمتدربين، كجزء من مرحلة التدريب الاساسي، بهدف تزويد المتدربين بالمعارف والمهارات الادارية والتنظيمية، الجدير ذكره ان مرحلة التدريب الأساسي تشتمل على اللغة الانجليزية المكثفة، ومهارات استخدام الحاسب الآلي (الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي) دورة الاعداد لامتحان التوفل بالاضافة الى مجموعة من برامج التنمية الادارية، كما اضاف الأستاذ القبلان بأن التدريب سيتم بمركز اليمامة للتنمية الادارية والكائن في مقر كلية اليمامة بالرياض، موضحاً ان البرنامج سيبدأ غرة شهر ذي القعدة القادم الموافق للثالث من شهر ديسمبر ٢٠٠٥م، وافاد القبلان في ختام تصريحه بأن هذه الاتفاقية تأتي ضمن خطة الكلية ومركز اليمامة للتنمية الادارية للتعاون مع كافة القطاعات المالية والاقتصادية والادارية في القطاعين الحكومي والخاص لتطوير القدرات الادارية من خلال تطبيق المعايير العالمية في البرامج التدريبية المطبقة ليصبح المتدرب الملتحق بالمركز قادراً على مواكبة التوجهات العالمية في القطاعات الادارية والمالية.

الطويل لدى استقباله لسعادة الدكتور صالح الوهيبي في الرياض

أمين عام الندوة العالمية يزور أكاديمية الفيصل العالمية

■ قام الدكتور صالح الوهيبي الرئيس العام للندوة العالمية للشباب الإسلامي ووفد مرافق له بزيارة لأكاديمية الفيصل العالمية، حيث كان في استقبالهم الأستاذ أحمد بن عبدالرحمن الطويل مدير عام الأكاديمية وذلك بمقر الأكاديمية في الرياض. وتم خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية حول مستقبل التعاون بين الندوة العالمية للشباب الإسلامي وأكاديمية الفيصل العالمية في مجال التدريب، إضافة إلى عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وأعرب الوهيبي عن رضاه بما تم التوصل إليه من مفاهمات أولية بشأن أطر التعاون المشترك، مشيداً بما لمسه من تطور وامكانيات تقنية وفنية وتعليمية بأكاديمية الفيصل العالمية معتبراً أنها تُعد واحدة من أميز المؤسسات التعليمية والتدريبية في المملكة.

وتوقع رئيس الندوة العالمية للشباب الإسلامي أن تشهد المرحلة المقبلة تطوراً ملموساً في علاقات الندوة العالمية للشباب الإسلامي مع المؤسسات التدريبية في الداخل والخارج بما ينعكس بايجابياته على تطوير وتحسن الأداء في أعمال الندوة وبما يحقق أهدافها.

ومن جهته عبّر الأستاذ أحمد بن عبدالرحمن الطويل مدير عام أكاديمية الفيصل العالمية عن شكره وتقديره للأمين العام للندوة العالمية للشباب الإسلامي على ما خص به الأكاديمية من كريم الزيارة مؤكداً أن التعاون مع مختلف القطاعات في مجال التعليم والتدريب يمثل أهمية كبيرة وضرورة ملحة تفرضها المتغيرات والمعطيات المختلفة على كافة الأصعدة. ورحب الطويل بمبادرات الدكتور صالح الوهيبي للتعاون مع أكاديمية الفيصل العالمية في عدد من المجالات التدريبية، معتبراً أن ثقة الندوة العالمية للشباب الإسلامي بإمكانيات الأكاديمية تُعد وسام فخر للأكاديمية والقائمين عليها.

استجابة لنداء خادم الحرمين الشريفين

شركة العثيم القابضة تتبرع لمتضرري زلزال باكستان بـ«٥٠٠» ألف ريال مواد غذائية

■ قدمت شركة العثيم التجارية تبرعاً بقيمة «٥٠٠» ألف ريال عبارة عن مواد غذائية للمتضررين من زلزال باكستان. أوضح ذلك الأستاذ عبدالله البطيحي نائب الرئيس التنفيذي لشؤون قطاع الأسواق حيث قال إن هذه المبادرة تأتي من منطلق اهتمام الشركة بالقضايا الإنسانية في أرجاء العالم الإسلامي، وكذلك استجابة لنداء الواجب الذي أمر به خادم الحرمين الشريفين -يحفظه الله- لتقديم المساعدة لإخواننا في جمهورية باكستان الإسلامية نتيجة الزلزال المدمر الذي ضربها مؤخراً، حيث وجه الرئيس التنفيذي للشركة الأستاذ عبدالله بن صالح العثيم بتسليم المساعدات إلى جمعية الهلال الأحمر السعودي التي تتكفل بايصالها إلى مستحقيها.

وأضاف البطحي بأن شركة العثيم القابضة تعد من الشركات السباقة في مثل هذه المبادرات، حيث سبق لها أن قدمت العديد من المساعدات الإنسانية خلال الأعوام القليلة الماضية وذلك بالتعاون مع الجمعيات والمؤسسات الحكومية ذات العلاقة إضافة إلى الدعم الدائم الذي تقدمه إلى جمعيات الداخل من خلال استقطاع جزء من مبالغ عمليات الشراء لصالح تلك الجهات.

تطوير الإدارة الحكومية مسئولية من؟

صالح السلطان*

■ هناك شكوى ومعاناة يشعر بها عامة الناس من جراء انخفاض كفاءة أداء الإدارات الحكومية وضعفها، وهذا حكم عام لا يخل من وجود استثناءات. إن تطوير الإدارة الحكومية متطلب ومكون أساسي من متطلبات ومكونات تنمية الاقتصاد.

التطوير الإداري الحكومي مفهوم واسع ويرمي إلى تطوير مستمر في أداء الجهاز الحكومي، ورفع كفاءة العاملين به، من جوانب عديدة مثل تصنيف الوظائف، والهيكلة الإدارية، والتنظيم الإداري، وتوزيع العمل والصلاحيات، والمسئوليات، وخطوات وإجراءات إنجاز الأعمال، وتقويم أداء الإدارات مهنيا وإداريا، وتطبيق التقنية.

وبداية من المهم جدا التنبه إلى أن معيار تحقق هذا التطوير ليس ما تراه أو تقوله الأجهزة الحكومية عن نفسها، ولكن ما يراه المستفيدون، وكذلك المقارنة بما لدى دول أخرى مشهود لها بالتطور الإداري.

قد يتبادر إلى ذهن البعض أن هناك جهة مركزية منوط بها التطوير الإداري، وهي وزارة الخدمة المدنية، ولكن ما المقصود بالخدمة المدنية؟ يمكن أن تعطى تفسيرا موسعا، ويمكن أن يضيق المعنى ليصبح مرادفا لعبارة شئون الموظفين أو شئون الموارد البشرية.

لنترك الجدال النظري، ولنقرأ المعنى الذي تقصده الوزارة من موقعها على الشبكة العنكبوتية: «الإشراف على شئون الخدمة المدنية في الوزارات والمصالح الحكومية العامة والأجهزة ذوات الشخصية المعنوية وتعنى باقتراح أنظمة الخدمة المدنية ومراقبة تنفيذها علاوة على إجراء الدراسات والبحوث في مجال الخدمة المدنية والعمل على تطوير الخدمة المدنية ورفع كفاءة العاملين بها ووضع القواعد والإجراءات الخاصة بشغل الوظائف وتصنيفها واقتراح الرواتب والأجور والبدلات والمكافآت والتعويضات والمشاركة في دراسة الوظائف المطلوب إحداثها للتأكد من مطابقتها مع قواعد تصنيف الوظائف وإعداد القواعد والإجراءات الخاصة بحفظ سجلات موظفي الدولة والتعاون مع إدارات شئون الموظفين في الجهات الحكومية للوصول إلى افضل الطرق لتنفيذ الأنظمة واللوائح والقرارات المتعلقة بشئون الموظفين إضافة إلى فحص تظلمات الموظفين المحالة إليها من الجهات المختصة».

العبارات المنقولة يفهم منها أن وزارة الخدمة المدنية تركز على المهام ذات الصلة الوثيقة بعمل إدارات شئون الموظفين في الوزارات، وهو ما يدل عليه اسم قديم لوزارة الخدمة المدنية «ديوان الموظفين»، ويعزز ذلك استشهاد الوزارة بالآية الكريمة «إن خير من استأجرت القوي الأمين».

يفهم القارئ الكريم أن تطوير الإدارة الحكومية أشمل من تطوير الخدمة المدنية بمعناها الضيق الذي تركز عليه وزارة الخدمة المدنية، رغم أن عبارة «تطوير الخدمة المدنية» الواردة ضمن وظائف الوزارة في الفقرة المنقولة سابقا تحمل بذاتها مفهوما يبدو أنه يقترب كثيرا من المفهوم الذي تدل عليه عبارة «تطوير الإدارة الحكومية». ومن جهة أخرى قوانين الخدمة المدنية بحاجة إلى تطوير واسع النطاق.

توجد في كل وزارة - حسب علمي - إدارة تحت مسمى «التطوير الإداري»، ولكنها إدارات محدودة القدرات والسلطات، ولا توجد جهة مركزية لديها القدرات والصلاحيات الكافية على تطوير أو إعادة بناء الإدارة الحكومية، والعمل على متابعة وتقويم أداء الأجهزة الحكومية.

هناك معهد الإدارة العامة، ولكن المعهد تغلب عليه مهمة التدريب، وتنقصه الصلاحيات والموارد البشرية المؤهلة الكافية لإحداث تطوير إداري نوعي.

تسليما بوجود مشكلة بطء الإنجاز، يعمد المسئولون القياديون بين حين وآخر إلى كتابة توجيهات يؤكد فيها على وجوب الاهتمام بمصالح الناس وسرعة إنجازها، ولكن مفعول هذه التوجيهات ضعيف جدا بل هو أقرب إلى المعدوم لأن المشكلة عميقة متجذرة لا يؤثر فيها التوجيه الكلامي أو الكتابي.

هل علاج أو الحد من هذه المشكلة وغيرها من مشكلات الإدارة الحكومية مؤسسيا يكمن في إحداث وزارة للتطوير أو التنمية الإدارية الحكومية؟ مع القناعة بأهمية الجانب المؤسسي في عملية التطوير، فإنها لا تكمن بالضرورة في استحداث وزارة أو جهاز مستقل، بقدر ما أنها ترجع إلى توفير تنظيم كفء للإصلاح أو التطوير الإداري، تتوافر فيه المهارات وآليات العمل، مقرونة بتوفر الصلاحيات الكافية. ومن جهة أخرى، فإن استحداث تلك الوزارة سيتسبب في تضارب مصالح واختصاصات مع مجلس الخدمة المدنية، ووزارة الخدمة المدنية.

أرى إعادة بناء الأجهزة الإدارية المسئولة عن تطوير الخدمة المدنية بمعناها الواسع، وهذه الأجهزة هي مجلس الخدمة المدنية ووزارة الخدمة المدنية، ومعهد الإدارة العامة بما يجعل من ضمن اهتماماتها الأولى ويمكنها من تطوير الإدارة الحكومية، كما يرغب أن يتعاقد بين حين وآخر مع خبرات أجنبية عالية التأهيل والخبرات في جوانب تطوير الإدارة الحكومية، وذلك للعمل مع الخبرات المحلية. وفي هذا الإطار يفترض وجود تنسيق وتنظيم ووضع سياسات وآليات التطوير الإداري الملزمة للإدارات الحكومية.

ومن المهم ألا يكون هناك تجاهل لتنظيمات عامة تمارس دورا أساسيا في عمليات تنمية الإدارة الحكومية، وعلى رأس هذه التنظيمات مجلس الشورى ومجالس المناطق والبلديات. وأهم من ذلك السعي الجاد لمحاربة الفساد الإداري.

وفي الختام من المفيد أن أشير وأشيد بخطوة خطتها هيئة الاستثمار، وذلك بسعيها لحل مشكلة تعقيد الإجراءات في بعض الإدارات الحكومية، فقد نشرت جريدة الشرق الأوسط، في عدد الاثنين ١٠ يناير ٢٠٠٥، أن الهيئة العامة للاستثمار رفعت تقرير العمل حول الاتفاقيات التي أبرمتها مع الجهات الحكومية والمرتبطة بالاستثمار والتي تبلغ ١٧ اتفاقية إلى الأمير عبد الله ولي العهد آنذاك، وهذا التقرير تطرق إلى الآليات والحلول المقترحة للحد من الصعوبات التي تواجه المستثمرين وتبسيط الإجراءات المطلوبة لاستخراج التراخيص الاستثمارية.

خطوة الهيئة يبدو لي أنها تدخل أصلا في مهام معهد الإدارة العامة، ووزارة الخدمة المدنية، وسواء دخلت أو لم تدخل، حبذا لو قامت جهة عليا كمجلس الوزراء بتطوير الخطوة إلى برنامج شامل لتطوير وإصلاح الإدارة الحكومية.

* متخصص في الاقتصاد الكلي والحكومي - م دكتوراه

شـــارك في مناقشة قضايا الإقتصاد الوطني

منتدى الرياض الإقتصادي الثاني
منتدى الرياض الاقتصادي
RIYADH ECONOMIC FORUM

٢-٤ ذي القعدة ١٤٢٦هـ
٤-٦ ديسمبر ٢٠٠٥م
قاعة الملك فيصل للمؤتمرات بالرياض فندق الإنتركونتننتال

تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين
الملك عبدالله بن عبدالعزيز

رئيس المجلس الإقتصادي الأعلى

الغرفة التجارية الصناعية بالرياض
Riyadh Chamber of Commerce & Industry

للتسجيل لحضور المنتدى، الرجاء تعبئة النموذج أدناه وإعادته على الفاكس رقم ٤٠٤١٩٤٧ أو التسجيل عن طريق موقع المنتدى www.riyadhforum.net

الاسم
الوظيفة ..... الجهة
ص.ب ..... المدينة ..... الرمز البريدي
هاتف ..... فاكس ..... جوال
البريد الكتروني

تسجيلك المبكر يساهم في تسهيل إجراءات حضورك المنتدى

ص.ب ٥٩٦ الرياض ١١٤٢١ هاتف ٤٠٤٠٠٤٤٤ تحويلة ٤٠٩/ ١٤٤/ ١٨٧ فاكس ٤٠٤١٩٤٧ المملكة العربية السعودية

الرعاة الماسيون: شركة الراجحي المصرفية للاستثمار AL RAJHI BANKING & INVESTMENT CORP. - سابك sabic - ارامكو السعودية Saudi Aramco - دار الأركان DAR AL-ARKAN
الرعاة البلاتنيون: الأهلي NCB - البنك السعودي الهولندي SAUDI HOLLANDI BANK
الرعاة الذهبيون: بنك الرياض riyad bank - البنك العربي الوطني arab national bank - OLAYAN - شركة المعجل للتجارة والمقاولات
الرعاة الفضيون: NSCSA - شركة اليمامة لحديد التسليح